



الوحدة الأولى

الصيد والتعامل
مع الحيوانات

الجلول اون لاين
hulul.online

قال تعالى:

﴿أَجَلٌ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ
وَاللَّسْيَارَةُ وَحَرْمٌ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ
حُرْمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ (١).

عناصر الوحدة



- ١ تعريف الصيد.
- ٢ حكم الصيد والحكمة من إباحته.
- ٣ شروط إباحة الصيد.
- ٤ الصيد بالآلات الحديثة.
- ٥ ما يجوز قتله من الحيوانات وما لا يجوز.
- ٦ ما يجوز إقتناؤه من الحيوانات وما لا يجوز.
- ٧ إيذاء الحيوان وصوره.

أريد أن أتعلم



- ١ حكم الصيد والحكمة من إباحته.
- ٢ شروط حل الصيد.
- ٣ حكم الصيد بالآلات الحديثة.
- ٤ ما يجوز قتله من الحيوانات وما لا يجوز.
- ٥ ما يجوز إقتناؤه من الحيوانات وما لا يجوز.
- ٦ صور إيذاء الحيوان.

(١) [المائدة: ٩٦].

خرج البراء وصديقه أحمد في رحلة للصيد، فكان أحمد يرمي الصيد، ولا يُسمِّي الله عز وجل، فقال له البراء: لم لا تُسم على الصيد؟ فقال أحمد: الذي أعرفه أن التسمية واجبة عند الذبح، أما الصيد فلا تجب فيه التسمية، قال البراء: بل التسمية واجبة عند رمي الصيد كما هي واجبة عند الذبح .
يجب عليك يا أخي قبل أن تمارس الصيد أن تتعلم أهم أحكامه الشرعية حتى لا تقع في المنهي عنه وأنت لا تعلم .

تعريف الصيد

قتل الحيوان الحلال غير المقدور على ذبحه؛ بجرحه في أي موضع من بدنه (١).

عن تعريف الصيد بألفاظ أخرى تؤدي المفهوم نفسه .

فكّر

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online

● ويحرم الصيد في عدة أحوال هي:

م	الحالة	أمثلة
١	في منطقة حرم مكة المكرمة والمدينة النبوية .	صيد حمام الحرم صيد حمام حرم المدينة
٢	إذا كان الشخص محرماً بحج أو عمرة وإن لم يكن في الحرم ، وهذا خاص بصيد البر ، أما صيد البحر فجائز للمحرم .	صيد البر كالغزلان صيد البحر كالسمك
٣	إذا كان الحيوان مملوكاً لآخرين .	صيد الحمام المملوك في المدن ، وصيد المحميات لأنها مملوكة للدولة صيد الحمام المملوك لشخص
٤	إذا كان يترتب على الصيد ضرر أو مفسدة .	صيد غزال مريض بمرض معد
٥	إذا كان الحيوان مقدوراً على تذكّيته .	صيد الغنم

الحكمة من إباحة الصيد

بإشراف معلمك ، وبالتعاون مع مجموعتك: استنتج بعض الحكم الشرعية من إباحة الصيد .

١- **الاستفادة من الحيوانات التي أحلها الله ولا تستطيع الإمساك بها وذبحها**

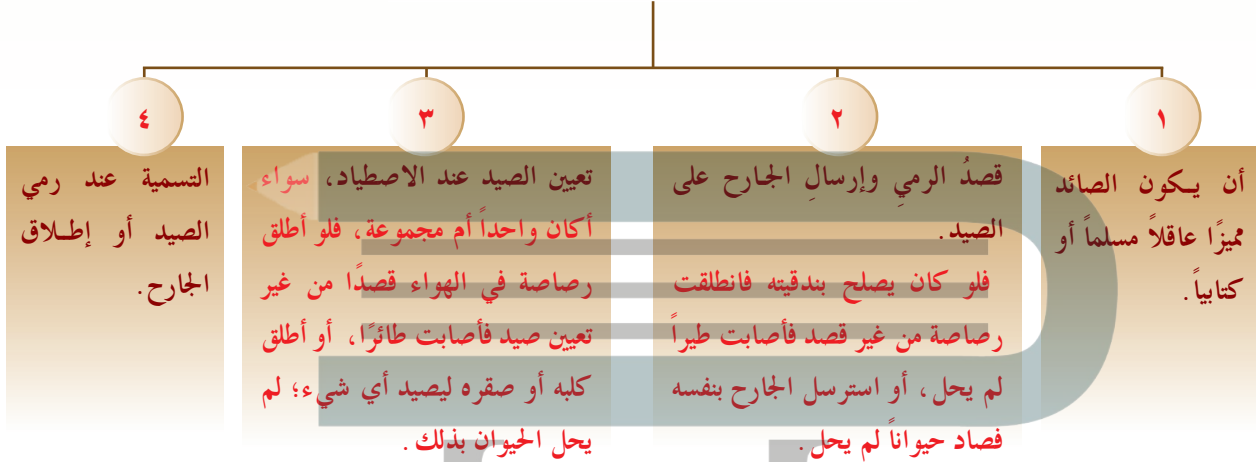
٢- **تيسير الله سبحانه للمسلمين طريق الحصول على هذه الحيوانات**

٣- **العمل برخص الله التي شرعها لعباده**

شروط إباحة الصيد

يشترط لإباحة الصيد شروط تتعلق بالصائد، وشروط تتعلق بما يُصَاد به (آلة الصيد) وتفصيلها على النحو التالي:

أولاً: شروط الصائد:



تمرين

مميز فيما يلي من يحل صيده، ومن لا يحل، مع بيان السبب:

السبب	حكم صيده	الحالة
هو غير مسلم بل وثني	لا يحل صيده	رجل وثني صاد غزالاً.
ترك التسمية عمداً	لا يحل صيده	مسلم ترك التسمية عمداً عند الصيد.
لأنه غير مميز	لا يحل صيده	صبي غير مميز صاد عصفوراً.
لأنه لم يقصد الصيد	لا يحل صيده	مسلم انطلق صقره دون علمه فصاد أرنباً
لأنها مسلمة عاقلة	يحل صيده	امرأة مسلمة عاقلة صادت أرنباً برياً.
لأنه محرم يحرم عليه صيد البر	لا يحل صيده	رجل محرم بعمرة صاد ضباً قبل أن يدخل حدود الحرم.

ثانياً: شروط ما يصاد به:

النوع الثاني: الآلة المحددة.

أن تجرح البدن وتُنهر الدم، أما لو قتل بثقله كالحجارة والعصا فلا يحل.

النوع الأول: الحيوان الجرح.

١. أن يكون معلماً.
٢. أن يجرح الصيد.
٣. أن لا يشاركه جرح آخر لا يحل صيده.

وإليك بيان شروط هذين النوعين:

أ- شروط الحيوان الجرح:

م	الشرط	بيانه
١	أن يكون معلماً	لقوله تعالى: ﴿وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ﴾ (١) والمعتبر في تعليم الحيوان الجرح ما يلي: أ- أن يسترسل إذا أرسل. ب- أن يتزجر إذا زجر. ج- ألا يأكل من الصيد؛ إلا الصقر فلا يعتبر فيه أن لا يأكل من الصيد.
٢	أن يجرح الصيد	لأنه إذا قتله بضربه أو بخنقه أو بثقله دون جرحه كان في حكم الميتة المحرمة.
٣	أن لا يشاركه جرح آخر لا يحل صيده	لحديث عدي بن حاتم <small>رضي الله عنه</small> قال: إني أرسل كلبتي وأجد معه كلباً آخر لا أدري أيهما أخذه. فقال له النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> : « لا تأكل، فإنما سميت على كلبك، ولم تُسم على غيره». (٢)

(١) [المائدة: ٤].

(٢) رواه البخاري في كتاب الذبائح والصيد، باب إذا وجد مع الصيد كلباً آخر ٦/٢٢٠ (٥٤٨٦)، ومسلم في كتاب الصيد والذبائح، باب الصيد بالكلاب المعلمة ١٥٢٩/٣ (١٩٢٩).

ب - شروط الآلة المحددة:

الشرط	بيانه	دليله
١ أن تجرح البدن وتُنهر الدم .	مثل: السهام والرصاص .	حديث رافع بن خديج <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: « ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل » . ^(١)
٢ أن تجرح البدن بحدّها لا بتقلها .	كما إذا قتل الصيد برأس السهم المحدد ، لا بعرضه .	حديث عدي بن حاتم <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: « كل ما خَزَقَ ، وما أصاب بعرضه فلا تأكل » . ^(٢)

تمرين

بين حكم أكل الصيد في الحالات الآتية مع بيان السبب:

الحالة	الحكم	السبب
مسلم صاد أرنباً بكلمه الذي لم يعلم .	لا يحل صيده	لأن الكلب غير معلم
مسلم صاد غزالاً بكلمه المعلم ، ولكن الكلب أكل من الصيد .	لا يحل صيده	لأن الكلب أكل من الصيد
مسلم صاد غزالاً بكلمه الذي لم يعلم؛ لكنه أدركه حيّاً حياة مستقرة وذكاه الذكاة الشرعية .	يحل صيده	لأنه ذكاه ذكاة شرعية
مسلم صاد حُبَارَى بصقره المعلم ، ولكن الصقر أكل من الحُبَارَى .	يحل صيده	لا يعتبر أن لا يأكل من الصيد

(١) رواه البخاري برقم (٥٤٩٨) ، ومسلم برقم (١٩٦٨) ، ومعنى أنهر الدم: أسأله .

(٢) رواه البخاري برقم (٥٤٧٧) ، ومسلم برقم (١٩٢٩) ، والمعراض: خشبة محددة الأطراف ، والخَزَقُ: الطعن والنفوذ في البدن .

الصيد بالآلات الحديثة

الصيد بالبنادق المتنوعة **جائز**؛ لأن الرصاص الذي يستعمل فيها تتوفر فيه شروط آلة الصيد المذكورة سابقاً، فهو: يخرق الجسم وينفذ فيه أو يجرحه فيخرج الدم، والأدلة على جوازه هي الأدلة السابقة في شروط آلة الصيد.

من أحكام الصيد

- ١- من صاد حيواناً برمييه أو بأحد الجوارح، ثم أدركه وفيه حياة مستقرة، وجب عليه تذكّيته الذكاة الشرعية.
- ٢- لا يصح الصيد بالحجر أو العصا؛ سواء أطلقت باليد مباشرة، أو عن طريق آلة من الآلات، ولكن من رمى صيداً بحجر أو عصا، ثم أدركه وفيه حياة مستقرة^(١)، ذكاه الذكاة الشرعية، وحل أكله بذلك.
- ٣- يجوز وضع الشباك أو الفخاخ^(٢) للإمساك بالصيد، ولكن لا يحل أكله لو مات في هذه الفخاخ؛ إلا أن يدرك وفيه حياة مستقرة، ويذكي الذكاة الشرعية.
- ٤- يحرم قتل الصيد بالأظفار؛ أو باليد مباشرة؛ كما قد يفعله بعض الناس بالطيور الصغيرة.

تمرين

- مميّز ما يحل صيده، وما تجب تذكّيته مما يلي؛ مع بيان السبب:

الحالة	الحكم	السبب
غزال داخل قفص .	يجب تذكّيته	يقدر على ذبحه
أرنب برّي .	يحل صيده	عدم القدرة على ذبحه
الحمام الموجود في البيوت .	يجب تذكّيته	يقدر على ذبحه

(١) الحياة المستقرة: هي تمكّن الروح من البدن، وأما الحياة غير المستقرة فهي عندما تكون الروح على وشك مفارقة البدن، كحياة المذبوح بعد ذبحه، وقبل خروج روحه.

(٢) الفخاخ جمع فخ، وهو المصيدة التي يصاد بها (لسان العرب ٤/٣).

التعامل مع الحيوان

ما يجوز قتله من الحيوان وما لا يجوز قتله

أولاً: ما يجوز قتله من الحيوان:

أمثلته	وصف الحيوان الذي يجوز قتله	
<p>١- الوزغ .</p> <p>٢- الفأر</p> <p>٣- البعوض</p> <p>٤- الثعبان</p>	كل حيوان مؤذ من الحشرات وغيرها .	١
<p>١- الذئب .</p> <p>٢- الأسد</p> <p>٣- النمر</p> <p>٤- الثعلب</p>	كل حيوان يخاف ضرره .	٢
<p>١- الجمل إذا هاج وأذى .</p> <p>٢- البقر إذا هاج وأذى</p> <p>٣- الثور إذا هاج وأذى</p> <p>٤- الحمار إذا هاج وأذى</p>	كل حيوان هائج لا يمكن دفعه إلا بالقتل	٣

ثانياً: ما يحرم قتله من الحيوان:

١- الحيوانات التي يُباح أكلها إذا قُتلت لغير قصد الأكل ، كقتل العصافير للهو واللعب .

• أمثلة أخرى: **قتل الحمام والدجاج للهو واللعب**

٢- الحيوانات التي لا أذى فيها ولا ضرر منها؛ كالتقطط ونحوها .

• أمثلة أخرى: **القرود**

٣- الحيوانات التي نهى الشرع عن قتلها ، كالنمل والهدهد .

• أمثلة أخرى: **النحل**

ما يجوز اقتناؤه من الحيوان وما لا يجوز اقتناؤه:

أولاً: ما يجوز اقتناؤه من الحيوان:

يجوز اقتناء الحيوانات الأليفة مثل:

١- العصافير

٢- القطط

٣- الأرانب

ثانياً: ما لا يجوز اقتناؤه من الحيوان:

١- الخنازير.

٢- الكلاب؛ إلا ما كان للصيد أو حراسة الماشية أو المزارع ونحوها؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ اتَّخَذَ كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ صَيْدٍ أَوْ زَرْعٍ؛ انْتَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ». (١)

إيذاء الحيوان:

يحرم إيذاء الحيوانات، ويستحب الرفق بها ورحمتها، ويجب على من كان تحت يده بهائم محبوسة عنده أن يطعمها ويسقيها ولا يدعها حتى تهلك، وإلا لزمه بيعها أو إعطائها لمن يقوم بالواجب تجاهها.

صور إيذاء الحيوان:

لإيذاء الحيوانات صور متعددة منها:

١- ضربها أو تحميلها ما لا تطيق.

٢- حبسها في أحواش أو في استراحات أو في البيوت والسفر عنها دون توفير طعامها وشرابها.

٣- تركها للأطفال ليلعبوا بها بعنف

٤- جعل الحيوانات تتصارع فيما بينها

(١) رواه البخاري برقم (٣٢٢٤)، ومسلم برقم (١٥٧٥)، وهذا لفظه.

س١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة ، مع تصحيحها ، فيما يأتي :

- أ . يحرم على المحرم صيد السمك . **يحرم عليه صيد البر** (X)
 ب . يحرم اصطياد الطيور المملوكة للآخرين . (✓)
 ج . يجوز الأكل مما صاده الصقر وإن أكل منه . (✓)
 د . إذا أرسل الصائد كلبه دون تعيين للصيد حل أكل صيده . (X)
لا يحل له أكله لأنه لم يعين

س٢ املأ الفراغ بما يناسبه :

- أ - صيد الصبي لا يحل لفقده شرط **التمييز**
 ب - إذا أدرك الصيد حياً فذكاه فإنه لا اعتبار **بآلة الصيد**
 ج - إذا خنق الجراح الصيد فـ **يحل** صيده؛ لأنه **منخنقة**
 د - يجوز الصيد بالبنادق لأنها **تخرق** جسم الصيد .

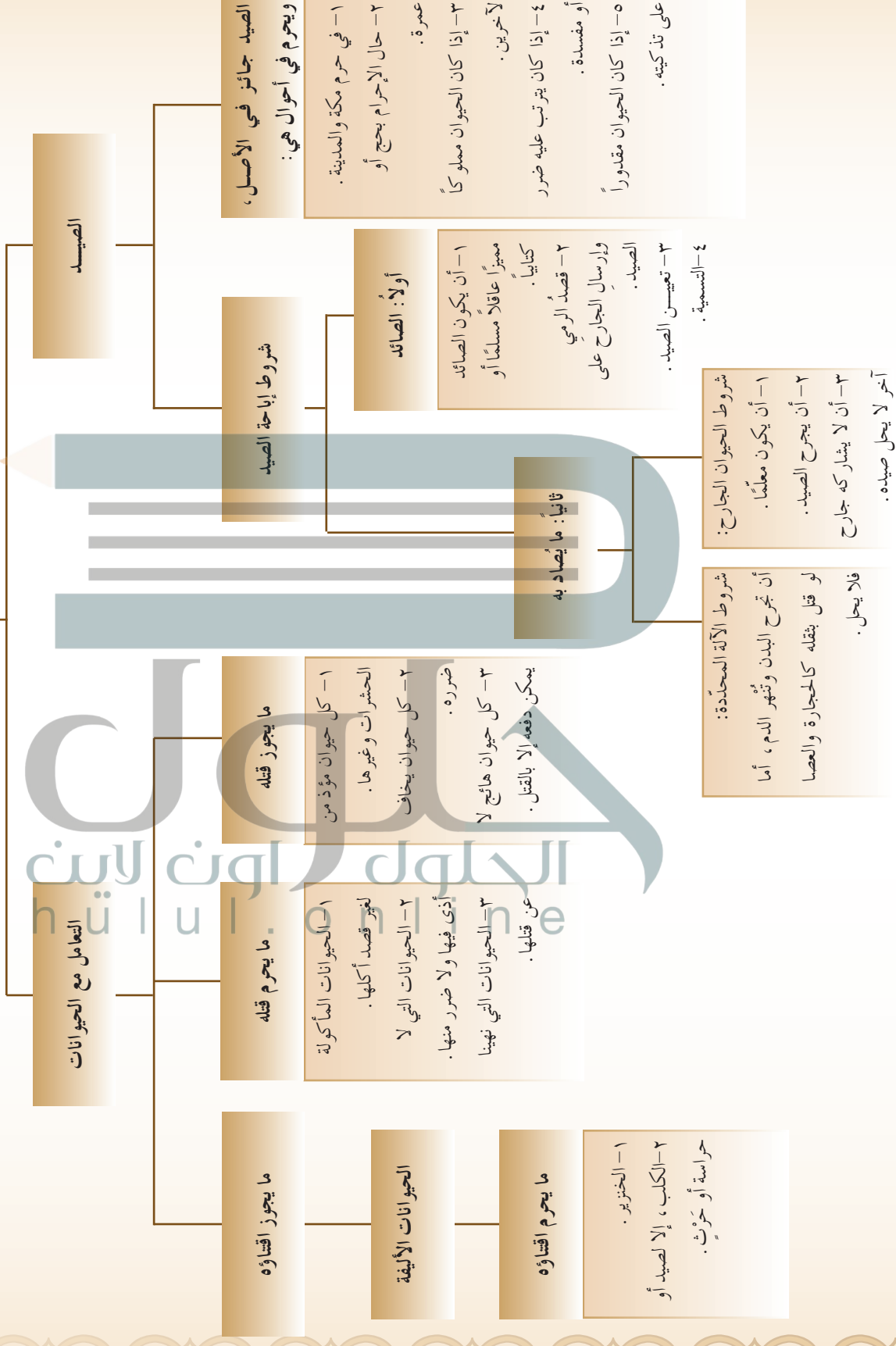
س٣ بين حكم الصيد بالآلات التالية مع التعليل : **الحجارة** : لا يجوز لأنها لم تشهر الدم فصار ميتة
السوط : لا يجوز لأنه لم ينهر الدم
العصا : لا يجوز لأنها لم تنهر الدم
الرمح : يجوز لأنه ينهر الدم ويجرح البدن
 الحجارة - السوط - العصا - الرمح .

س٤ علل ما يلي :

- أ . تحريم أكل ما قتلته آلة الصيد بثقلها . **لأنه يعد موقوذة**
 ب . وجوب تذكية الحيوان المصيد إذا أدركه وفيه حياة مستقرة .
لأنه لا اعتبار في هذه الحالة بآلة الصيد فتجب الذكاة

الوحدة الأولى: الصيد والتعامل مع الحيوانات

الصيد هو: قتل الحيوان غير المقدور على ذبحه بجرحه في أي موضع من بدنه.



الوحدة الثانية

اللباس والزينة
وسنن الفطرة

الجلود اون لاين
hulul.online

قال تعالى:

﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ
وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ
كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾^(١)

- ١ الأصل في اللباس .
- ٢ أحكام عورة الرجل والمرأة .
- ٣ الطهارة الواجبة . وما يحرم على المحدث حدثاً أكبر .
- ٤ خصال الفطرة .
- ٥ ما يستحب من اللباس والزينة .
- ٦ ما يحرم من اللباس والزينة .
- ٧ مسائل متنوعة في اللباس والزينة .

عناصر الوحدة



الجلول اون لاين
hulul.online

- ١ الأصل في اللباس والزينة .
- ٢ أحكام عورة الرجل والمرأة .
- ٣ أحكام الغسل .
- ٤ خصال الفطرة .
- ٥ ما يستحب وما يحرم من اللباس والزينة .

أريد أن أتعلم



(١) [الأعراف: ٣٢].

أراد صالح أن يشتري ثوبا جديداً للعيد، فسأل والده: هل يجوز لي أن ألبس ما شئتُ من الثياب؟
فقال والده: الأصل يا ولدي أن جميع الألبسة التي يصنعها الناس يجوز لنا لبسها لأن الله يقول:

﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ
الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نَفِّصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْمُونَ﴾^(١)

فقال صالح: وهل هناك شيء من الألبسة نهانا عنه الإسلام؟

فقال الوالد: نعم يا صالح فقد نهى الإسلام عن بعض الألبسة، وقد ورد في الكتاب والسنة أدلة ذلك.

كما أن الإسلام قد جعل للألبسة آداباً خاصة بها، وأحكاماً ينبغي للمسلم مراعاتها والعناية بها.

فقال صالح: وهل لا بد لنا من الأخذ بهذه الآداب؟

عن شخصية صاحبه وعن مدى التزامه بدينه وقيمه.

تعريف العورة، وحدها الذي يجب ستره:

تعريف العورة: هي ما يجب ستره من جسم الرجل أو المرأة.

• وعورة الرّجل تختلف عن عورة المرأة وبيان ذلك في الجدول الآتي:

عورة المرأة		عورة الرّجل
عورة المرأة أمام المحارم والنساء	عورة المرأة أمام الرجال الأجانب	
وعورتها بالنسبة لهم: جميع جسمها ما عدا ما يظهر منها غالباً كالوجه، والرأس، والرقبة، والكفين، والقدمين.	المراة كلها عورة بالنسبة للرجال الأجانب، وقال بعض العلماء: المراة كلها عورة ما عدا وجهها وكفيها.	عورة الرجل من السرة إلى الركبة. والدليل على ذلك حديث علي <small>رضي الله عنه</small> أن الرسول <small>صلى الله عليه وسلم</small> رأى رجلاً كاشفاً عن فخذه فقال له: « غَطُّ فَخْدِكَ فَإِنَّهَا مِنَ الْعُورَةِ ». (١)
		فلا تدخل السرة أو الركبة في العورة بل العورة ما بينهما، ولا يعني ذلك أن يتساهل المسلم في كشف بدنه أمام الناس بغير حاجة.

تمرين

لخص أحكام عورة المرأة في المخطط التالي:

عند محارمها

عورة المرأة

عند الرجال الأجانب

جميع جسمها ما عدا ما يظهر منها غالباً كالوجه والرأس والرقبة والكفين والقدمين

المراة كلها عورة عند الرجال الأجانب

(١) الترمذي برقم: ٢٧٩٨، وقال: حديث حسن.

يجب على المسلم أن يحفظ عورته من نظر الآخرين إليها ويحرم عليه كشفها، والدليل على ذلك: حديث معاوية بن حيدة القشيري رضي الله عنه قال: قال عليه السلام: «احفظ عورتك إلا من زوجتك». (١) وحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل، ولا المرأة إلى عورة المرأة». (٢)

تمرين

بين الحكم في الحالات الآتية:

الحكم	الحالة
يجوز	إظهار الرجل ركبته أمام رجل آخر.
يجوز	إظهار المرأة وجهها أمام أخيها من الرضاع.
يجوز	إظهار المرأة شعرها أمام والدها.
لا يجوز	إظهار الرجل فخذة أمام رجل آخر.

(١) رواه أبو داود برقم: ٤٠١٧، والترمذي برقم: ٢٧٩٤ وقال حديث حسن.

(٢) رواه مسلم برقم: ٢٢٨.

حجاب المرأة المسلمة

شرع الله الحجاب للمرأة المسلمة حفظاً لها وصيانةً لعرضها، وإبقاءً لحياتها، فهي بحجابها كالدرة المصونة المحفوظة من كل ما يفسدها.

والأدلة على وجوبه كثيرة، منها:

١- قوله تعالى: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ خُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾^(١).

٢- وعن عائشة رضي الله عنها قَالَتْ: يَرْحَمُ اللَّهُ نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى، لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ:

﴿وَلْيَضْرِبْنَ خُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ شَقَّقْنَ مَرُوطَهُنَّ^(٢) فَأَخْتَمْنَ بِهَا^(٣).

• **ويجب على المرأة أن تراعى في حجابها الآتي:**

١. أن يكون ساتراً لجميع بدننها، وعند بعض العلماء ما عدا الوجه والكفين.
٢. ألا يكون الحجاب زينة في نفسه فلا يجوز لبس العباءة الملونة بألوان جذابة، أو لبس العباءة **المزركشة**...، أو **المطرزة**.....

٣. أن يكون الحجاب صفيقاً متيناً، فلا يجوز لبس **الشفاف**.

٤. أن يكون واسعاً فضفاضاً فلا يجوز لبس **الضييق**. الذي يبين حجم أعضاء الجسم.

٥. ألا يكون مشابهاً للباس الرجال.

٦. ألا تكون الثياب معطرة. الجلول اون لاين
hulul.online

إعفاء اللحية وقص الشارب

من الزينة المشروعة: إعفاء اللحية وقص الشارب، فقد أمر النبي ﷺ بذلك كما جاء في حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: قال رسول الله ﷺ: «**وفروا اللحي، وأحفوا الشوارب**»^(٤). والأمر في هذا الحديث للوجوب.

(١) [النور: ٣١]

(٢) معنى مروطهن: أي أكسيتهن. ينظر النهاية لابن الأثير ٤/ ٢١٩.

(٣) أخرجه البخاري برقم (٤٧٥٨).

(٤) أخرجه البخاري (٥٨٩٢) ومسلم برقم: (٢٥٩).

الطهارة الواجبة

من الزينة المطلوبة شرعاً نظافة البدن، وقد أوجب الإسلام الطهارة في بعض الأحوال، ومن ذلك:

١. الوضوء من الحدث الأصغر للصلاة ومسّ المصحف والطواف^(١).
٢. الغسل من الحدث الأكبر للصلاة ونحوها، وإليك بيان بعض أحكامه:

تعريف الغسل

هو: غَسَلَ جميع البدن بالماء الطهور المباح.

موجبات الغسل

يجب الغسل إذا وُجد أحد الأسباب الآتية:

١. خروج المنّي الدّافق.
٢. الجماع.
٣. انقطاع دم الحيض أو النفاس عن المرأة^(٢).
٤. الموت، فيجب على المسلمين غسل الميت المسلم إلا الشهيد.

يجب الغسل من أحد
الأسباب الآتية:

(١) تقدم الكلام عن الوضوء في مقرر الصف الأول المتوسط.
(٢) الحيض دم يخرج من رحم المرأة في كل شهر ويستمر معها عدة أيام، وهو علامة من علامات بلوغ المرأة. فإذا انقطع وجب عليها الاغتسال. والنفاس: دم ينزل من رحم المرأة عند ولادتها ويجب عليها الاغتسال بعد انقطاعه.

الأغسال المستحبة :

- ١ . الاغتسال لصلاة الجمعة ، وهو أكدها .
- ٢ . الاغتسال لصلاة العيد .
- ٣ . الاغتسال عند الإحرام بالحج أو العمرة .
- ٤ . الاغتسال بعد تغسيل الميت .

الأغسال المستحبة

تمرين

لخص أحكام الغسل السابقة في المخطط التالي :



صفة الغسل

للغسل صفتان صحيحتان، ولكن إحداهما أفضل من الأخرى وهما:
١- **الغسل الكامل**: وهو الغسل الموافق للسنة، وهو أفضل الصفتين، وكيفيته على الترتيب الآتي:

- كيفية الغسل الكامل
- ١ . يسمي .
 - ٢ . ثم يغسل كفيه ثلاثاً .
 - ٣ . ثم يغسل فرجه بيده اليسرى ، ثم يغسل يده .
 - ٤ . ثم يتوضأ وضوءاً كاملاً .
 - ٥ . ثم يحثو الماء على رأسه ثلاث مرات ، يخلل أصول شعر الرأس في كل مرة .
 - ٦ . ثم يعمم جميع بدنه بالغسل ، مبتدئاً بالجانب الأيمن ثم الأيسر^(١) .

٢- **الغسل المجزئ**: وكيفيته أن يعم جميع بدنه بالماء، مع المضمضة والاستنشاق .

كراهة الإسراف في الماء

ينبغي على المغتسل ألا يسرف في صب الماء، فالمشروع التقليل مع الإسباغ، فقد كان النبي ﷺ يتوضأ بالمُدِّ ويغتسل بالصاع^(٢)، فينبغي الاقتداء به في تقليل الماء وعدم الإسراف .

ما يحرم على المحدث حدثاً أكبر

- ما يحرم على المحدث حدثاً أكبر
- ١ . الصلاة .
 - ٢ . الطواف بالبيت .
 - ٣ . مس المصحف .
 - ٤ . قراءة القرآن .
 - ٥ . الجلوس في المسجد .

(١) قال النووي عن التيامن في الغسل: هذا متفق على استحبابه (المجموع ٢/ ١٨٤)، وقال المرادوي: بلا نزاع (الإنصاف ١/ ٢٥٢) .

(٢) المد يساوي ٦٨٧ ملتر، والصاع يساوي ٢٧٤٨ ملتر .

ينظر: معجم لغة الفقهاء ص ٢٧٠، ٤١٧ .

بالتعاون مع زملائك وبإشراف معلمك: قارن بين الغسل والوضوء ببيان أوجه الاختلاف بينهما:

الغسل	الوضوء
في الحدث الأكبر - يعمم جسده	في الحدث الأصغر - يغسل
كاملاً بالماء - لا يلزم الترتيب	أعضاء الوضوء ويمسح بعضها
	- يلزم الترتيب

ما يستحب من اللباس والزينة :

١ . التزين لأداء الصلاة:

قال الله تعالى: ﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ خُدُوًا زَيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ (١).
المؤمن في صلاته يقف بين يدي ربه ويقبل بوجهه عليه، فلا بد أن يستعد لمثل هذا الموقف العظيم فما الأشياء التي ينبغي للمسلم أن يقوم بها استعداداً للصلاة؟

أن يكون ظاهر البدن ظاهر الثياب مرتدياً أحسنها متطيباً متسوكاً

٢ . التجميل لحضور المجالس:

كمجالس الذكر وحلق العلم، ومجامع الناس وأفراحهم كيوم العيد ويكون التجميل باللباس الحسن ونظافة البدن، وطيب الرائحة.

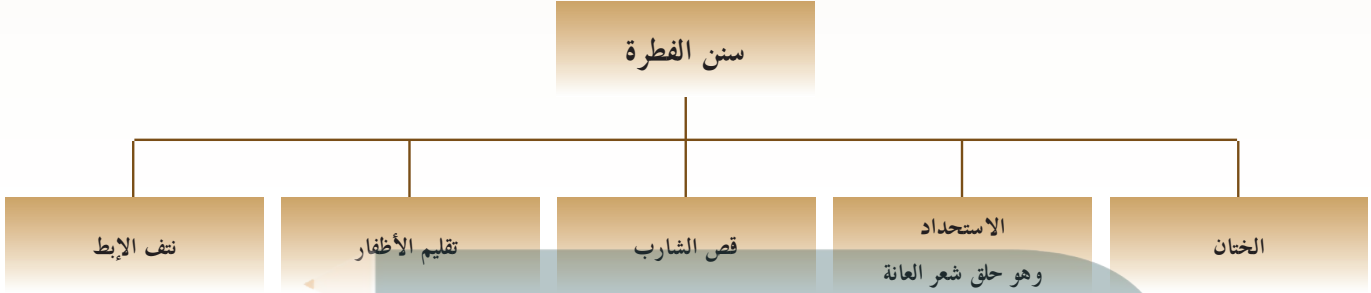
وقد جاء في حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « إن الله جميل يحب الجمال » (٢).

(١) [الأعراف: ٣١].

(٢) رواه مسلم برقم: ٩١.

٣. العناية بسنن الفطرة:

ومنها: الختان، ونتف الإبط، وحلق العانة، وتقليم الأظفار، وقص الشارب، فهذه الخمس من الزينة التي وردت في خصال الفطرة، ففي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « الفطرة خمس: الختان، والاستحداد، وتقليم الأظفار، ونتف الإبط، وقص الشارب » (١).



تمرين

بالتعاون مع زملائك اكتب الحكم التي يمكن أن تفهمها من حث الإسلام على العناية بسنن الفطرة.

حتى يكون نظيفاً طاهراً محافظاً على شريعة الله ويكون مظهره مستمداً من دينه

٤. العناية بنظافة الشعر وترجيله:

يستحب للمسلم العناية بنظافة شعره، فلا يتركه حتى تجتمع فيه الأوساخ، ولا يُكثِرُ من تسريحه بحيث يشغله ذلك ويكون همه ومقصوده، بل عليه بالتوسط. وليحذر في ذلك من التشبه بالنساء، أو من تقليد المنحرفين، فمن تشبه بقوم فهو منهم.

٥. التطيب:

يستحب للمسلم التطيب في الأماكن العامة ومجامع الناس، كالصلوات الخمس والجمعة والعيد، فالطيب من الزينة **المدوب** إليها في حق الرجل والمرأة، ولكنه يحرم على المرأة إذا كانت ستمر على الرجال الأجانب حتى ولو كان ذلك عند خروجها إلى المسجد، لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « أيما امرأة أصابت بخوراً فلا تشهد معنا العشاء الآخرة » (٢).

(١) أخرجه البخاري برقم: ٥٨٨٩، ومسلم برقم: ٢٢٥.

(٢) أخرجه مسلم برقم: ١٤٢، وأبو داود برقم: ٤١٧٥.

بالتعاون مع زملائك وبإشراف معلمك اكتب بعض الآثار التي تحصل من اهتمام الإنسان بما سبق من التتظف، والتطيب، والعناية بنظافة الشعر وترجيله والعناية بسنن الفطرة وغير ذلك.

الراحة النفسية والثقة بالنفس وتجنب انتشار الأمراض بسبب عدم الالتزام بالنظافة وتحسن علاقة المسلم بمجتمعه لطيب رائحته وحسن مظهره

ما يحرم من اللباس والزينة :

١. لبس الذكور للحرير والذهب :

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ حريراً فجعله في يمينه وأخذ ذهباً فجعله في شماله، ثم قال: « إن هذين حرام على ذكور أمتي ». (١)

وعن ابن عباس رضي الله عنه قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتماً من ذهب في يد رجل فنزعه وطرحه، وقال: « يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده ». (٢)

ويستثنى للرجال من الذهب والحرير ما كان للضرورة ومن أمثلة ذلك :

أ . استعمال الذهب في تركيبات الأسنان إذا لم ينفع سواها، وأما إذا قام غيرها مقامها فلا يجوز.
ب . لبس الحرير لمن يشكو حساسية الجلد؛ لما في الحرير من الليونة.

٢. اللباس الذي يصف العورة أو يكشفها:

يحرم من اللباس ما يصف العورة لرقتيه، كمن يلبس ثوباً شفافاً يبدو منه لون البشرة، ويتأكد التحريم في حق النساء عند الرجال.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال صلى الله عليه وسلم: « صنفان من أهل النار لم أرهما، قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات، مميلات مائلات، رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا ». (٣)

(١) رواه أبو داود في سننه برقم: ٤٠٥٧، وابن حبان في صحيحه برقم: ٥٤٢٤، وحسن النووي إسناده في المجموع (٢٥٤/١).

(٢) رواه مسلم برقم: ٢٠٩٠.

(٣) رواه مسلم برقم: ٢١٢٨.

٣. إسهال الثياب:

مما يحرم على الرجال إسهال الثياب أسفل من الكعبين، والدليل على ذلك حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: « ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار ». ^(١)

ومثل الإزار كل ما يلبسه الإنسان من الثياب: كالعباءة « المشلح »، والسراويل، والقميص وغير ذلك. وأما النساء فالمشروع في حقهن إطالة الثوب حتى يستر القدم، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: « من جرَّ ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة » فقالت أم سلمة رضي الله عنها: فكيف يصنع النساء؟
أ° فقالت: إذا تنكشفت أقدامهن، قال: « فيرخينه ذراعاً، لا يزيدن



حلول
الجلول اون لاين
hulul.online

تمرين



٤ . تشبه النساء بالرجال والرجال بالنساء:

يحرم على المرأة أو الرجل أن يتشبه أحدهما بالآخر فيما هو من خصائصه، من الكلام، والحركات، والصوت، واللباس، والمظهر، وفعل ذلك من الأمور المحرمة المنكرة التي يستحق صاحبها اللعنة، كما في حديث ابن عباس رضي الله عنه قال: « **لعن رسول الله ﷺ المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال** ». (١)

٥ . لباس الشهرة:

يحرم لباس الشهرة وهو الذي يخالف ما اعتاده الناس في البلد من اللباس، ويتميز به عنهم، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال ﷺ: « **من لبس ثوب شهرة ألبسه الله يوم القيامة ثوب مذلة** ». (٢)



(١) رواه البخاري برقم: ٥٨٨٥.

(٢) رواه أبو داود برقم: ٤٠٢٩.

٦. من أنواع الزينة المنهي عنها:

المفردة	التوضيح	الحكم
الْوَشْمُ	غرز الجلد بالإبرة حتى يخرج الدم ثم يُحْسَى بالكحل أو غيره ليخضر أو يزرق .	محرم
وَصْلُ الشَّعْرِ	وصل الشعر بشعر آخر ليكون أجمل أو أكثر طولاً .	محرم
النَّمْصُ	إزالة الشعر من الحاجبين بالحلَق أو النتف (٣) .	محرم
القَزَعُ	وهو حلق بعض الشعر وترك بعضه .	مكروه

- (١) رواه البخاري برقم: ٤٨٨٦، ورواه مسلم برقم: ٢١٢٥ .
- (٢) رواه البخاري برقم ٥٩٢٤، ورواه مسلم برقم ٢١٢٢ .
- (٣) يستثنى من النمص ما كان للضرورة كأن يوجد شعر غير معتاد في وجه المرأة، أو يكثر شعر حواجبها كثرة فاحشة، بحيث تكون من العيوب الخلقية.
- (٤) أخرجه البخاري برقم ٥٩٢٠، ورواه مسلم برقم ٢١٢٠ .

أكمل الجدول التالي بكتابة الآداب المناسبة:

الأدب	الدليل
ترك الإسراف في اللبس	﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴾ ^(١)
التواضع وعدم التكبر على الناس	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> « بينما رجل يمشي قد أعجبته جُمته وبُرْداه ^(٢) ، إذ خسف به فهو يتجلجل في الأرض حتى تقوم الساعة ». ^(٣)
التجمل في اللباس والزينة	عن عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : « إن الله جميل يحب الجمال ». ^(٤)
التيامن في اللباس	عن عائشة <small>رضي الله عنها</small> قالت: « كان رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> يعجبه التيامن في تعله وترجله وظهره وفي شأنه كله ». ^(٥)
لبس البياض من الثياب	عن سمرة بن جندب <small>رضي الله عنه</small> عن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: « البسوا من ثيابكم البياض، فإنها أطهر وأطيب ». ^(٦)
قول الدعاء المأثور عند اللباس	عن معاذ بن أنس <small>رضي الله عنه</small> أن رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: « من لبس ثوباً فقال: الحمد لله الذي كساني هذا الثوب و رزقنيه من غير حول مني ولا قوة، غفر له ما تقدم من ذنبه ». ^(٧)
استعمال اليد اليمنى	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : « إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين، وإذا نزع فليبدأ بالشمال، ولتكن اليمنى أولهما تعقل، وآخرهما تنزع ». ^(٨)

(١) الفرقان: ٦٧

(٢) الجمعة: الشعر الساقط على المنكبين، وبرداه: ثنية «برد» وهو نوع من الثياب.

(٣) أخرجه البخاري برقم: ٢٤٨٥ ومسلم برقم ٢٠٨٨.

(٤) رواه مسلم برقم: ٩١.

(٥) أخرجه البخاري برقم: ١٦٨ ورواه مسلم برقم: ٢٦٨.

(٦) رواه النسائي برقم ١٨٩٦ ورواه ابن ماجه برقم: ٣٥٦٧.

(٧) رواه أبو داود برقم: ٤٠٢٢، وصححه الألباني في صحيح أبي داود برقم: ٤٠٢٢.

(٨) رواه البخاري برقم: ٥٨٥٦، ومسلم برقم: ٢٠٩٧.

١. التزين بأدوات التجميل الحديثة:

يُباح للمرأة التزين بأدوات التجميل الحديثة بشرطين:

- الشرط الأول: ألا يكون في المستحضر ضرر.
الشرط الثاني: ألا يكون في استعمالها تشبهٌ مُحَرَّم.

٢. صبغ الشعر:

يُباح صبغ الشعر وخضابه بغير السواد الخالص، فيباح بالحناء، والكتَم^(١) وغيرهما من الأصباغ وأما خضابه بالسواد الخالص فلا يجوز، لحديث جابر قال: أتى بأبي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة^(٢) بياضاً، فقال رسول الله ﷺ: «غيروا هذا بشيء، واجتنبوا السواد»^(٣).

٣. الانتفاع بالجلود:

النوع	مثاله	حكمه
جلد الحيوان المذكى ذكاة شرعية من مأكول اللحم.	كالغنم أو الإبل التي ذكيت ذكاة شرعية.	يُتفَع به وإن لم يُدبغ ^(٤) .
جلد الميتة من الحيوان المأكول.	كشاة أو بقرة ماتت دون تذكية.	لا يجوز الانتفاع به إلا بعد دبغه.
جلد الميتة من غير المأكول.	الكلاب والخنازير والسباع ونحوها.	لا يجوز الانتفاع بها مطلقاً.

(١) نبات فيه حمرة يستعمل في الخضاب.

(٢) الثغامة نبت أبيض الزهر يشبهه به بياض الشيب.

(٣) رواه مسلم برقم ٧٩.

(٤) الدبغ: إزالة الريح والرطوبة من الجلد بمواد خاصة.

ج ١ : الأصل الحل والإباحة، الدليل قال تعالى : (قل من حرم ربه الله التي)
أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياه التي حاصبتهم يوم
القيامة كذلك فصل الآيات لقوم يعملون)

ج ٢ : أن يكون ساتراً لجميع بدنها - ألا يكون زينة في نفسه - ألا يكون صفيقاً
متيناً - أن يكون واسعاً فضفاضاً - ألا يكون مشابهاً للباس الرجال أو النساء
الكافرات - ألا يكون معطراً

التقويم

س١ ما الأصل في حكم اللباس؟ وما الدليل على ذلك؟

س٢ اذكر الشروط التي يجب أن تتوفر في حجاب المرأة المسلمة .

س٣ أجب بعلامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام غير الصحيحة مع تصحيحها، فيما يأتي:

- أ. مما يذم فعله للرجال ما يستجد من القصات والموضات الغريبة في اللباس. (✓)
- ب. يباح استعمال جلد الكلب بعد ديفه. (X)
- ج. يباح للمرأة أن تصبغ شعرها باللون النبي. (✓)
- د. يجوز للمسلم إجراء عملية لأنفه ليكون أكثر جمالاً. ()

يسمي - ثم يغسل كفيه ثلاثاً - ثم يغسل فرجه بيده اليسرى ثم يغسل

س٤ ما صفة الغسل الكامل؟ يده - ثم يتوضأ وضوء كامل - ثم يحثوا الماء على رأسه ثلاث مرات

يخلل أصول شعر الرأس في كل مرة ثم يعمم جميع بدنه بالغسل

س٥ صنف مايلي من العبارات في الجدول الآتي : مبتدئاً بالجانب الأيمن ثم الجانب الأيسر

كشف الفخذ للرجل / حلق اللحية / قراءة القرآن للجنب / تقليم الأظفار / النمص / التيامن في اللباس / لبس الثوب الأبيض .

مستحب	واجب	محرم
تقليم الأظفار - التيامن	تغطية المرأة وجهها	كشف الفخذ للرجل
في اللباس - لبس	عند الرجال الأجانب	النمص - حلق اللحية
الثوب الأبيض		قراءة القرآن للجنب

س٦ اربط بين كل عبارة في المجموعة (أ) والعبارة التي تناسبها في المجموعة (ب) وذلك بوضع رقمها بين القوسين :

(أ)	(ب)
(٤) جلد غزال ميت .	١ - حلق بعض الرأس وترك بعضه .
(٢) عورة المرأة عند محارمها .	٢ - جميع جسمها عدا ما يظهر غالباً .
(١) القزع .	٣ - يجوز بشرط عدم الضرر .
	٤ - يجوز استعماله بعد ديبغه .

س٧ اذكر الحكم والدليل على ما يلي :

- أ . إسبال الثياب للرجال .
ب . تشبه المرأة بالرجل أو الرجل بالمرأة .

أ - محرم ، الدليل : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة)
ب - محرم ، الدليل : قال ابن عباس : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال



الوحدة الثالثة

الأيمان والتذور

الجلول اون لاين
hulul.online

قال تعالى:

﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا
تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ
جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴾^(١)

- ١ تعريف اليمين، وأنواعها، وحكم كل نوع.
- ٢ تعريف الحنث في اليمين وحكمه.
- ٣ كفارة اليمين.
- ٤ أهم أحكام اليمين.
- ٥ تحريم الحلال وحكمه وكفارته.
- ٦ حفظ اليمين.
- ٧ تعريف النذر، وأنواعه، وحكم كل نوع.

عناصر الوحدة



- ١ المراد باليمين وأنواعها.
- ٢ أهم أحكام اليمين.
- ٣ أهمية تعظيم اليمين وحفظها.
- ٤ المراد بالنذر وأنواعه.
- ٥ الآثار المترتبة على النذر.
- ٦ أهمية الوفاء بالنذر.
- ٧ الفرق بين اليمين والنذر.

أريد أن أتعلم



(١) [النحل: ٩١].

الأيمان

موسى وسلطان صديقان، حدث في أحد لقاءاتهما في بيت سلطان أن تخاصما، واشتد النزاع بينهما، فخرج موسى من بيت صديقه غاضباً، وقال: والله لا أدخل بيتك بعد اليوم. وبعد زمن تصالح الصديقان، ودعا سلطان صديقه موسى إلى العشاء في بيته بمناسبة عقيقة ولده. فتذكر موسى يمينه، واحترار هل يلبي دعوة صديقه، أم لا؛ بسبب اليمين التي قطعها على نفسه؟ ما الحل الشرعي السليم في مثل هذه الحالة؟

تعريف اليمين

اليمين في اللغة: الحلف، سمي يميناً لأن العرب كانوا إذا حلف بعضهم لبعض أخذ كل واحد يمين صاحبه. **واليمين شرعاً:** توكيد شيء بذكر اسم من أسماء الله تعالى أو صفة من صفاته؛ عقب حرف من حروف القسم الثلاثة. وحروف القسم هي: الواو، والتاء، والباء.

فكر

أ- اذكر أمثلة على اليمين بأسماء الله تعالى:

١- والله . ٢- تالله

٣- بالله

ب- اذكر أمثلة على اليمين بصفة من صفات الله تعالى:

١- ورحمة الله . ٢- وعظمة الله

٣- وقدرة الله

أنواع اليمين

الأيمان من حيث حكمها وما يترتب عليها نوعان:

النوع الأول: الأيمان الجائزة، وهي قسمان:



(١) [المائدة: ٨٩]. (٢) [المائدة: ٨٩].

النوع الثاني: الأيمان المحرمة، وهي قسمان:

القسم

توضيحه

حكمه

اليمين الغموس

حرام وهي من كبائر الذنوب ولا كفارة فيها؛ لأن إثمها عظيم، ويجب فيها التوبة الصادقة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الْكَبَائِرُ: الإِشْرَاقُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَالْيَمِينُ الغَمُوسُ». (١)

الحلف بالله تعالى على أمر ماضٍ يقتطع به حق أخيه كاذباً عامداً، مثل: والله إن هذا المال لي، وهو كاذب.

اليمين بغير الله

حرام، وهي شرك أصغر، ولا كفارة فيها؛ لأنها غير منعقدة، بل يجب فيها التوبة الصادقة. عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أَلَا إِنَّ اللَّهَ يَنْهَىكُمْ أَنْ تُخَلِّفُوا بِأَبَائِكُمْ، مَنْ كَانَ خَالِفاً فَلْيُخَلِّفِ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْمُتْ». (٢)

كالحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم، أو بالكعبة أو بالأباء، أو بالأولياء، وغير ذلك.

(١) أخرجه البخاري برقم (٦٨٧٠).

(٢) أخرجه البخاري برقم (٦٦٤٦)، ومسلم برقم (١٦٤٦).

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ ». (١)
وعن أبي هريرة رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ: بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى؛ فَلْيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » (٢).

أ- يبين الحديث الأول أن الحلف بغير الله تعالى: **شرك**

ب- من كفارة الحلف بغير الله تعالى قول: **لا إله إلا الله**

الحنث في اليمين

الحنث هو: مخالفة اليمين، وذلك بأن يفعل ما حلف على تركه، أو يترك ما حلف على فعله.

تمرين

- مثل للحنث في اليمين:
- المثال الأول: فعل ما حلف على تركه:
- ١- قال شخص: والله لا أركب السيارة، ثم ركبها.
- ٢- **والله لا أكلم فلان ثم كلمه**
- المثال الثاني: ترك ما حلف على فعله:
- ١- قال شخص: والله لأذهبن معك إلى السوق، ثم لم يذهب معه.
- ٢- **والله لأقرآن ورتدي اليوم ثم لم يقرأه**

(١) رواه أحمد برقم (٢٢٥١) وصححه ابن حبان برقم (٤٢٥٨).

(٢) أخرجه البخاري برقم (٤٨٦٠)، ومسلم برقم (١٦٤٧).

حكم الحنث في اليمين

يختلف حكم الحنث في اليمين باختلاف اليمين التي حلفها، و فيما يلي بيان ذلك:

مثاله	الحالة	حكم الحنث	
والله لا أصلي في المسجد . والله لا أصوم برمضان	إذا حلف على ترك واجب ، أو فعل محرم .	حنث واجب	١
والله لأقرأ سورة الكهف والله لأسهرن اليوم	إذا حلف على ترك مستحب أو فعل مكروه .	حنث مستحب	٢
لا والله لأحافظن على الصلاة	إذا حلف على فعل واجب أو ترك محرم .	حنث محرم	٣
والله لأصومن من يوم عرفة والله لا أسهر اليوم	إذا حلف على فعل مستحب أو ترك مكروه .	حنث مكروه	٤
والله لأكلن اليوم مع أخي والله لا أكل اليوم مع أخي	إذا حلف على فعل مباح أو تركه .	حنث مباح	٥

من حلف يميناً منعقدة وهو بالغ عاقل ، ثم حنثَ فيها وهو مختار ذاكر ليمينه **وجبت** عليه الكفارة.

فكّر

تضمنت هذه الفقرة الشروط التي يلزم توفرها حتى تجب الكفارة ، استخراجها مع ذكر ضدها:

ضده	الشروط	
أن تكون يمين لغو	أن تكون اليمين منعقدة .	١
أن يكون الحالف صبياً	أن يكون الحالف بالغاً	٢
أن يكون الحالف مجنوناً	أن يكون الحالف عاقلاً	٣
أن يفعل ما حلف عليه	أن يحنثَ في يمينه .	٤
أن يكون الحالف مكرهاً	أن يكون الحالف مختاراً	٥
أن يكون الحالف ناسياً	أن يكون الحالف ذاكراً	٦

وهذه الكفارة قد بينها الله تعالى بقوله: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْ بِهِ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تَطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ^(١) فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفْرَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ^(٢)﴾ .

نستفيد من هذه الآية الكريمة أن كفارة اليمين: اختيار فعل واحد من ثلاثة أمور:

- ١- .. إطعام عشرة مساكين
- ٢- .. كسوة عشرة مساكين
- ٣- .. تحرير رقبة

ومن لم يجد شيئاً مما سبق فإنه: **يصوم ثلاثة أيام** ، والأفضل أن تكون هذه الأيام متتابعة .

(١) مقدار الإطعام نصف صاع من قوت البلد (أي ما يعادل كيلو ونص) .

(٢) [المائدة: ٨٩] .

تمرين

فيصل رجل تاجر، حلف يمينا بالله تعالى أن لا يأكل الحلويات، ثم أكلها، وبادر إلى صيام ثلاثة أيام متتابعات كفارة ليمينه.

ما الخطأ الذي ارتكبه فيصل في كفارة اليمين؟ **بادر إلى صيام ثلاثة أيام**

..... لماذا؟

..... **لأنه لم يتبع الترتيب المذكور في الآية**

أهم أحكام اليمين

من كرر اليمين على فعل واحد ثم حنث فيه؛ فلا يجب عليه إلا كفارة واحدة، كما لو قال: والله لا أذهب معك، ومن الغد قال: والله لا أذهب معك، ثم ذهب معه؛ فليس عليه إلا كفارة واحدة.

من حلف على شخص أن يفعل شيئاً ولم يكن في ذلك إثم، فيستحب للمحلف عليه إبرار قسم أخيه؛ كمن حلف عليه صاحبه أن يقبل أعطيته، فيستحب إبرار قسمه.

من حلف على شخص أن يفعل شيئاً ولم يفعل، وجب على الحالف أن يكفر عن يمينه؛ كمن حلف على صاحبه أن يقبل أعطيته، فلم يقبلها، لزم الحالف كفارة يمين.

أهم أحكام اليمين

بين حكم الكفارة فيما يلي مع بيان السبب:

السبب	حكم الكفارة	الحالة
		رجل حلف أن لا يشرب عصيراً، فأشربه صديقه بالقوة .
		شخص حلف أنه لم يأخذ أدوات زميله بالأمس وهو كاذب .
		رجل حلف أن يزور قريه اليوم ، ولم يزره .
		رجل حلف أن لا يدخل بيت صديقه فدخله ناسياً يمينه .

الاستثناء في اليمين

المراد بالاستثناء في اليمين: تعليق اليمين بمشيئة الله تعالى .

مثال ذلك:

- والله لا أشتري هذا البيت إلا أن يشاء الله .
- أقسم بالله لا أسافر غداً إلا أن يشاء الله .

والاستثناء في اليمين سنة، والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ۗ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ ۗ وَأَذْكُر رَبِّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِن هَٰذَا رَشْدًا ۗ ﴾ (١).

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ، فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَدْ اسْتَنْتَنِي ، فَلَا حَنْثَ عَلَيْهِ» (٢).

ومن استثنى في يمينه فإنه يستفيد: عدم لزوم اليمين له ، فيكون مخيراً في الالتزام باليمين أو تركها ، وإذا فعل ما حانثاً ، ولم تلزمه الكفارة .

أمر الله تعالى بحفظ اليمين فقال: ﴿وَأَحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ﴾^(١)، وذلك لعظم شأن اليمين، ويدخل في حفظها أمور عديدة هي:

- ١- الحلف بأسماء الله وصفاته، وتجنّب الحلف بغير الله.
 - ٢- الإقلال من الأيمان، وتجنّب الإكثار منها.
 - ٣- الصدق في اليمين، وتجنّب الحلف بالله تعالى كذباً.
- باليمين، وتجنّب الحنث فيها إلا إذا كان الحنث خيراً من الاستمرار فيها.

تمرين

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online

تحريم الحلال - حكمه وكفارته

أ- تأمل الأمثلة التالية:

- قال شخص: حرام عليّ دخول بيت فلان .
- وقال ثان: يحرم عليّ أن أكلم فلاناً .
- وقال ثالث: ما أحل الله عليّ حراماً إن ذهبت إلى الموضع الفلاني .

ب- تأمل الأمثلة التالية:

- قال شخص: والله لا أدخل بيت فلان .
- وقال ثان: والله لا أكلم فلاناً .
- وقال ثالث: والله لا أذهب إلى الموضع الفلاني .

ما وجه التشابه بين الأمثلة في المجموعتين؟

تحريم الفعل

ولأجل هذا التشابه في النتيجة فإن الله تعالى قد جعل تحريم الحلال له حكم اليمين، وذلك في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحْرَمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَغَّى مَرْصَاتَ أَرْوَاحِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١) قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (٢) ، فعلى هذا: ما الكفارة الواجبة على من حرم على نفسه شيئاً مما أباحه الله تعالى ثم أراد أن يفعله؟
إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم أو تحرير رقبة ومن لم يجد يصوم ثلاثة أيام

فكر

١- من خلال ما سبق: اكتب صياغة مناسبة للمقصود بتحريم الحلال .

٢- هل يحق لأحد أن يحرم ما أحل الله تعالى؟

لا

٣- لماذا؟

لأن الله عز وجل وحده هو الذي له حق التشريع .

(١) [التحریم: ١-٢].

النذر

اشتد المرض على سلمان فدعا الله تعالى أن يشفيه، وقال: لئن شفاني الله عز وجل؛ لأصومنَّ شهرًا كاملاً، وبعد فترة من الزمن شفى الله سلمان.

• ماذا يسمى فعله هذا؟

يسمى نذراً

• ما حكم هذا القول منه؟

مكروه

• ما حكم الوفاء بهذا الالتزام الذي التزمه وهو صوم شهر كامل؟

واجب

تعريف النذر

الجلول اون لاين
hulul.online

النذر في اللغة: الإيجاب. وفي الشرع: إيجاب الشخص على نفسه شيئاً لله تعالى ليس واجبا عليه بأصل الشرع. وهذا الإيجاب يكون بعدة صيغ مثل: لله علي أن أفعل كذا، أو نذر علي أن أفعل كذا، أو لئن حصل لي كذا لأفعلن كذا.

اذكر أمثلة لأمر ليست واجبة شرعاً:

١- صيام الاثنين . ٢- قيام الليل

اجعل كل واحد من الأمثلة السابقة في صياغة تدل على إيجابه لله عز وجل:

المثال الأول: نذر علي أن أصوم الاثنين القادم .

المثال الثاني: نذر علي أن أقوم الليل اليوم

حكم النذر

الأصل في النذر أنه **مكروه**، والدليل على ذلك: حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « لا تَنْذِرُوا، فَإِنَّ النَّذْرَ لَا يُغْنِي مِنَ الْقَدَرِ شَيْئًا، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ » (١).

مثاله:

١- نذر شخص إن وجد سيارته المسروقة أن يتصدق بألف ريال .

٢- نذر طالب إذا نجح في الامتحان أن يتصدق بخمسين ريال

النذر لغير الله

النذر لغير الله تعالى **شرك**؛ وذلك أن النذر عبادة يجب صرفها لله تعالى، فمن صرفها لغير الله تعالى فقد أشرك وهذا النوع من النذور باطل وغير منعقد وهو من الشرك بالله تعالى ويجب التوبة منه .

مثاله:

١- نذر شخص إن رزق بمولود أن يذبح شاة عند قبر أحد الصالحين تقرباً لصاحب القبر .

٢- نذر شخص إن شفي مريضه أن يذبح شاة عند قبر فلان تقرباً لله

(١) رواه مسلم برقم (١٦٤٠).

أنواع النذر

النذر المتعدد ستة أنواع؛ بيانها فيما يلي:

م	نوع النذر	بيانه	حكمه من حيث الوفاء به والكفارة
١	نذر الطاعة (التبرر)	وهو نذر فعل طاعة، كقول: نذر علي أن أصوم كل خميس، لله علي أن أتصدق بألف ريال، إذا نجحت فلهه علي أن أعتمر، لكن شفاني الله لأذبحن شاة.	يجب الوفاء بهذا النذر؛ لقوله تعالى: ﴿وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ﴾ ^(١) ، ولحديث عائشة <small>رضي الله عنها</small> أن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه» ^(٢)
٢	نذر المعصية	وهو نذر فعل محرم، مثل: نذر أن يشرب الخمر، ونذر صوم يوم العيد.	يحرم الوفاء بهذا النذر؛ لحديث عائشة <small>رضي الله عنها</small> السابق، ويجب عليه كفارة يمين.
٣	النذر المباح	هو أن ينذر فعل شيء مباح، فيقول: نذر علي أن آكل لحمًا، لله علي أن آتيك بالسيارة.	يخير الناذر بين فعل ما قاله أو يكفر كفارة يمين إن لم يفعله.
٤	النذر المكروه	هو أن ينذر فعل شيء مكروه، أو ترك شيء مستحب، مثل: نذر علي أن أطلق زوجتي، نذر علي أن لا أصلي السنة الراتبية.	يستحب له مخالفة النذر، ويكفر كفارة يمين.
٥	نذر اللجاج ^(٣) والغضب	هو تعليق النذر على أمر بقصد الحث على الفعل أو الامتناع عنه، أو التصديق أو التكذيب، مثل: إن كلمتك صمت شهرًا، إن جئتك فعلي صدقة بألف.	يخير الناذر بين فعل ما قاله أو يكفر كفارة يمين إن لم يفعله.
٦	النذر المطلق	هو: ما لم يُسمِ المنذور فيه، مثل: لله علي نذر.	يجب فيه كفارة يمين.

(١) الحج: ٢٩.

(٢) أخرجه البخاري برقم (٦٦٩٦).

(٣) اللجاج: التماذي في الخصومة.

١- بين الحكم الشرعي في الحالات الآتية مع ذكر السبب:

السبب	الحكم	الحالة
لم يسم المنذور فيه	يجب فيه كفارة يمين	نجح فارس في الامتحان النهائي فقال: لله علي نذر.
لأنه نذر غضب	يخير الناذر بين فعله أو يكفر كفارة	اختلف صالح وعبدالله، فقال صالح: إن كلمتك فله علي صوم شهر، ثم كلمه فيما بعد.
لأنه نذر على فعل شيء مباح	يخير الناذر بين فعله ويكفر كفارة	نذر فهد أن يسافر هذا العام إلى الطائف.
لأنه نذر على فعل طاعة	يجب الوفاء به	نذر هشام أن يسافر في الإجازة لأداء العمرة.

٢- بالتعاون مع مجموعتك: اذكر ما يمكنك استخلاصه من الفروق بين الأيمان والندور:

- تختلف صيغ اليمين عن صيغ النذر.
- أقسام اليمين تختلف عن أقسام النذر.
- اليمين ليس مكروه والنذر مكروه.
- اليمين تؤكد شيء بذكر اسم الله وصفاته والنذر ايجاب الشخص على نفسه

٣- بالتعاون مع مجموعتك: استنتج بعض الحكم الشرعية من النهي عن النذر:

- يستخرج به من البخيل
- لا يغني شيئاً من القدر
- لا يأت بخير، فهو تعسير للمسلم على نفسه والدين يسر

س١ أجب بعلامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، و علامة (✗) أمام العبارة الخطأ مع تصحيحها ، فيما يأتي :

- أ . الحلف بغير الله شرك أصغر (✓)
 ب . الحنث هو : مخالفة ما حلف عليه (✓)
 ج . الصغير إذا حنث وجبت عليه الكفارة **لا تجب عليه الكفارة** (✗)
 د . من أكره على الحنث فليس عليه كفارة (✓)

س٢ قال الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْنِي مَرْضَاتَ أَرْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝١ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ ۝٢﴾:

- أ- ما الذي تدل عليه هذه الآية الكريمة مما يتعلق بموضوع الوحدة؟ **كفارة تحريم الحلال**
 ب- اذكر مثلاً يوضح ما تقول . **رجل حرم على نفسه أكل التمر**

س٣ قال الله تعالى: ﴿وَأَحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ۝ حَفِظَ الْأَيْمَانَ يَتَضَمَّنُ أَمْوَالاً عَدِيدَةً؛ فَمَا هِيَ؟
 الحلف بأسماء الله وصفاته - الإقلال من اليمين - الصدق في اليمين - البر باليمين

س٤ نذر أحد الطلاب أن يصوم ثلاثة أيام إن نجح هذا العام:

- أ- ما حكم إنشاء هذا النذر؟ **مكروه**
 ب- ما الدليل على ما تقول؟
 ج- ما حكم الوفاء به إذا نجح؟ **واجب**
 د- ما الدليل على ما تقول؟

ب - قوله صلى الله عليه وسلم : (لا تنذروا فإن النذر لا يغني من القدر شيئاً وإنما يستخرج به من البخيل)
 د- قوله صلى الله عليه وسلم : (من نذر أن يطع الله فليطعه ومن نذر أن يعص الله فلا يعصه)

الوحدة الثالثة: الأيمان والتذور

الأيمان هي: توكيد شيء بذكر اسم من أسماء الله تعالى أو صفة من صفاته عقب حرف من حروف القسم الثلاثة (الواو، التاء، الباء)

